

فِقْهُ

الأحوال الشخصية

شرح قانون الأحوال الشخصية رقم (15) لسنة (2019)

أ.د. محمود علي السَّطْرَاوي





فَقْهٌ
الْأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ

شرح قانون الأحوال الشخصية رقم (15) لسنة (2019م)

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دار الفكر
ناشر ونوزع



www.daralfiker.com

كتابي الصغير
للنشر والتوزيع



www.katabi.jo

المملكة الأردنية الهاشمية - عّان
شارع رشيد المدفعي - بجانب المسجد الحسيني
وسط البلد (3د) عمارة الحجيري
هاتف: +962 6 4621938 - فاكس: +962 6 4654761
ص.ب: 183520 عّان 1118 الأردن
بريد إلكتروني: info@daralfiker.com
بريد المبيعات: sales@daralfiker.com

التصنيف: 272.12

تأليف: أ.د. محمود علي السرطاوي

فقه الأحوال الشخصية - شرح قانون الأحوال

الشخصية رقم (15) لسنة (2019)

رقم الإيداع: 779/2/2017

الواصفات: // الفقه الإسلامي // الأحوال الشخصية // القانون

ISBN: 978-9957-92-173-6

* أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية
* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا
يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة
حكومية أخرى.

الطبعة السادسة

1447- 2026



daralfiker1978@gmail.com



daralfiker/



dar_alfiker



dar al-fiker for publishing & distributing



pub/dar-alfiker

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior written permission of the publisher.

DAR AL FIKER

فَقْهٌ الْأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ

شرح قانون الأحوال الشخصية رقم (15) لسنة (2019)

أ. د. محمود علي السَّيَّاط



الطبعة السادسة

مزيدة ومنقحة

1447 - 2026

دار الفکر
ناشرین وموزعون

المحتويات

13	الافتتاحية
41-15	المقدمة وفيها أربعة مباحث:
15	المبحث الأول: مفهوم الأحوال الشخصية وموضوعاتها وتطور تشريعاتها
16	موضوعات الأحوال الشخصية
17	تطور تشريعات الأحوال الشخصية
20	المبحث الثاني: المرأة في الحضارات القديمة والحديثة
20	المرأة في الحضارات القديمة والحديثة
20	المرأة عند اليونان:
21	المرأة عند الرومان:
22	المرأة عند الهنود:
22	المرأة عند اليهود:
23	المرأة عند المسيحيين في الحضارة الغربية الحديثة:
24	المرأة عند العرب قبل الإسلام:
25	المبحث الثالث: مكانة المرأة في الإسلام وعنايته لها
28	المبحث الرابع: شبهات حول حقوق المرأة في الإسلام
28	المطلب الأول: شهادة المرأة
29	المطلب الثاني: ميراث المرأة
30	المطلب الثالث: ذية المرأة
31	المطلب الرابع: تولي المرأة الوظائف العامة والمناصب السياسية
35	المبحث الخامس: تعريف الأسرة ومكانتها في الإسلام، والنسل وأهميته

المطلب الأول : تعريف الأسرة ومكانتها في الإسلام	35
المطلب الثاني: النسل وأهميته في الإسلام وتنظيمه وتحديده.....	37
أولاً: تنظيم النسل : مفهومه، وحكمه وأدلته	38
ثانياً: تحديد النسل، مفهومه وحكمه	40
ثالثاً: الإجهاض، مفهومه، حكمه	41
الفصل الأول: عقد الزواج وآثاره.....140-44	
المبحث الأول: مقدمات الزواج.....	44
المطلب الأول: أسس اختيار الزوجين	44
المطلب الثاني: الخطبة وأحكامها	47
أولاً: الخطبة: تعريفها وحكمها وحكمة مشروعيتها.....	49
ثانياً: الآثار المترتبة على الخطبة وأحكامها	50
ثالثاً: العدول عن الخطبة وآثاره.....	51
المبحث الثاني: مفهوم الزواج وحكمه وحكمة	55
مشروعيته والفرق بين عقد الزواج والخطبة.....	55
المبحث الثالث: مقومات عقد الزواج	59
المطلب الأول: الإيجاب والقبول (الصيغة) وشروطها	59
المطلب الثاني: العاقدان.....	68
أولاً: أهلية العاقلين	69
ثانياً: الولاية في الزواج	74
أ- تعريف الولاية وأنواعها	74
ب- ترتيب الأولياء وشروطهم، وغيتهم، وعصلهم	77

80	ثالثاً: الوكالة في الزواج.....
82	المطلب الثالث: محل العقد.....
82	أولاً: المحرمات حرمة مؤبدة.....
88	ثانياً: المحرمات حرمة مؤقتة.....
91	المبحث الرابع: الشرائط الشرعية المتممة للعقد.....
91	المطلب الأول: شرائط اللوزم.....
91	أولاً: الكفاءة.....
94	ثانياً: مهر المثل.....
95	ثالثاً: السلامة من العيوب.....
95	المطلب الثاني: شرائط النفاذ.....
96	المبحث الخامس: الشروط المقترنة بعقد الزواج.....
100	المبحث السادس: آثار عقد الزواج.....
102	المطلب الأول: آثار عقد الزواج الصحيح (الحقوق الزوجية).....
102	أولاً: الحقوق المشتركة بين الزوجين.....
103	ثانياً: حقوق الزوج على الزوجة.....
103	1- القوامة.....
105	2- القرار في البيت.....
106	ثالثاً: حقوق الزوجة على الزوج.....
106	1- الحق الأول: المهر.....
122	2- الحق الثاني: النفقة.....
135	3- الحق الثالث: العدل.....
136	المطلب الثاني: آثار عقد الزواج الباطل والفساد.....

أولاً: آثار عقد الزواج الباطل	136
ثانياً: آثار عقد الزواج الفاسد	137
توثيق عقد الزواج:	140
الفصل الثاني: فرق الزواج وآثارها.....249-142	
المبحث الأول: مفهوم فرق الزواج وأنواعها	142
أنواع فرق النكاح.....	142
المبحث الثاني: التفريق بين الزوجين بالإرادة المنفردة من الزوج (الطلاق).....	149
المطلب الأول: تعريف الطلاق وحكمه ومشروعيته.....	149
المطلب الثاني: الطلاق التعسفي: مفهومه، وحكمه، والتعويض عن الطلاق التعسفي ...	158
المطلب الثالث: شروط المطلق وشروط المطلقة	162
أولاً: الحكمة من جعل الطلاق بيد الرجل	162
ثانياً: شروط المطلق.....	164
ثالثاً: شروط المطلقة	169
المطلب الرابع: التوكيل والتفويض بالطلاق: حقيقته وأحكامه.....	172
المطلب الخامس: تقسيمات الطلاق	176
أولاً: الطلاق السني والطلاق البدعي	177
1: ضوابط الطلاق السني والبدعي من حيث زمن صدوره.....	177
2: ضوابط الطلاق السني من حيث العدد	179
3: ضوابط الطلاق السني من حيث الوصف.....	181
4: حكم الطلاق البدعي	182
ثانياً: الطلاق الصريح والطلاق الكنائي	183
1: الطلاق الصريح: حقيقته وحكمه	183

2: الطلاق الكنائسي: حقيقته وحكمه وصفة الطلاق الواقع به	185
الطلاق بالإشارة والكتابة	189
ثالثاً: الطلاق المنجز والمعلق والمضاف والطلاق بصيغة اليمين	192
1: الطلاق المنجز	192
2: الطلاق المضاف	193
3: الطلاق المعلق	194
4: الطلاق بصيغة اليمين	197
رابعاً: الطلاق الرجعي والطلاق البائن	198
1: الطلاق الرجعي	198
2: الطلاق البائن:	199
المبحث الثالث: التفريق بإرادة الزوجين (الخلع)	207
المطلب الأول: تعريف الخلع وحكمه، ومشروعيته وحكمة مشروعيته والتكليف	
الفقهي له	207
المطلب الثاني: ما يتعلق ببدل الخلع	212
المطلب الثالث: صفة الفرقة بالمخالعة	215
المبحث الرابع: التفريق بالشرع	218
المطلب الأول: التفريق الجبري بالشرع لمخالفة أحد الزوجين النظام العام في الشريعة	
الإسلامية	218
النوع الأول: التفريق لإباء الإسلام والردّة	218
النوع الثاني: التفريق بسبب حرمة المصاهرة	220
النوع الثالث: التفريق بسبب الرضاع	220
النوع الرابع: التفريق بالملاعنة	220

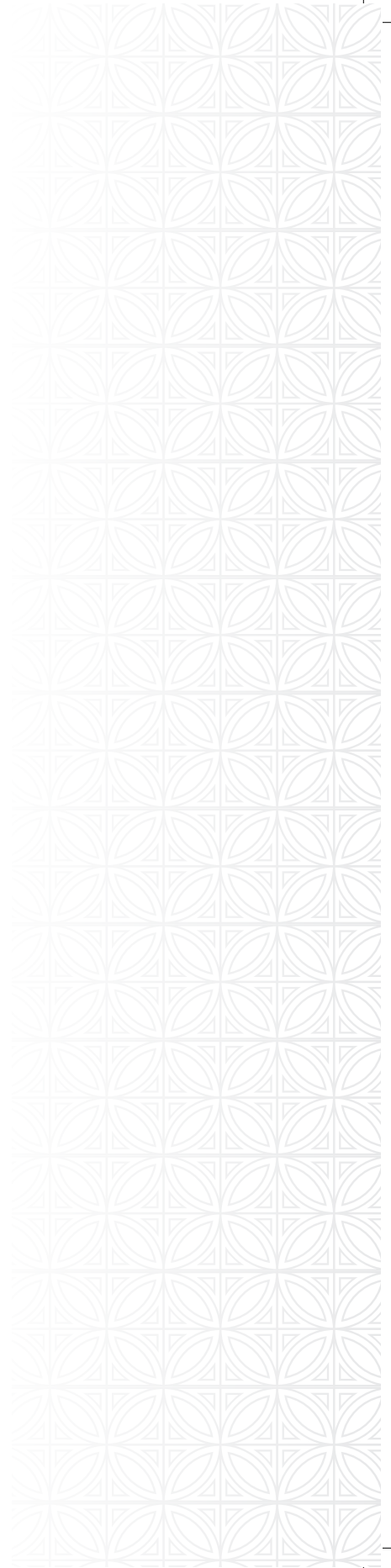
223	النوع الخامس: التفريق للإيلاء:
225	النوع السادس: حكم الظهار في القانون:
226	المطلب الثاني: التفريق الجبري بحكم القاضي:
226	النوع الأول: التفريق للشقاق والنزاع
229	النوع الثاني: التفريق للعيوب
234	النوع الثالث: التفريق للهجر والغيبة والفقد
236	النوع الرابع: التفريق للإعسار بالنفقة
238	النوع الخامس: التفريق للإعسار بالمهر المعجل
239	النوع السادس: التفريق للحبس
240	النوع السابع: التفريق للعقم
241	المطلب الأول: العدة: معناها، ومشروعيتها، وحكمتها، وأنواعها، وأحكامها
	المطلب الثاني: الرجعة: معناها، ومشروعيتها، حكمها، حكمة مشروعيتها، أحكامها،
249	الإشهاد على الرجعة

الفصل الثالث: الآثار المترتبة على الولادة.....313-256

256	المبحث الأول: النسب، مفهومه وحكمته وطرق إثباته
268	المبحث الثاني: الرضاع وأهميته وأحكامه
275	المبحث الثالث: الحضانة: مفهومها، ومشروعيتها، وحكمها، وحكمتها، وأحكامها
275	المطلب الأول: معنى الحضانة ودليل مشروعيتها وحكمها وحكمتها
281	المطلب الثاني: ترتيب المستحقين للحضانة وشروط استحقاقها
281	أولاً: ترتيب المستحقين للحضانة
283	ثانياً: شروط استحقاق الحضانة:

المطلب الثالث: سقوط الحضانة وعودتها	287
أولاً: أثر عمل المرأة على حقها في الحضانة	287
ثانياً: مسقطات الحضانة	287
ثالثاً: عودة الحضانة:	289
المطلب الرابع: مدة الحضانة	290
أولاً: مدة انتهاء حضانة النساء للغلام عند الفقهاء	291
ثانياً: مدة انتهاء حضانة النساء للجارية عند الفقهاء	291
ثالثاً: مدة الحضانة والميت والرؤية والاصطحاب في القانون الأردني	292
المطلب الخامس: أجره الحضانة والتقاص عليها	295
المبحث الرابع: نفقات الأقارب مفهومها وأحكامها	299
المطلب الأول: نفقة الأصول على الفروع	299
أولاً: نفقة الأبوين	299
ثانياً: نفقة الأجداد	300
ثالثاً: شروط وجوب نفقة الأصول على الفروع	300
رابعاً: اجتماع عدد من الفروع	302
المطلب الثاني: نفقة الفروع على الأصول	303
أولاً: نفقة الأولاد على الأب	303
ثانياً: نفقة الأولاد على الأم	304
ثالثاً: نفقة الأحفاد على الأجداد	305
رابعاً: اجتماع عدد من الأصول	305
خامساً: شروط وجوب نفقة الفروع على الأصول	306
سادساً: نفقة التطبيب والتعليم	308

المطلب الثالث: نفقة الحواشي	310
أولاً: تعريف الحواشي وحكم وجوب النفقة عليهم ودليله	310
ثانياً: شروط وجوب نفقة الحواشي	310
ثالثاً: اجتماع الحواشي	311
رابعاً: اجتماع الحواشي مع الفروع	312
المطلب الرابع: سقوط النفقة بمضي الزمان وتحليف طالب النفقة	313
المراجع	314



الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي هدانا الى الصراط المستقيم، والحمد أولاً وأخراً على نعمة الاسلام، وأصلي على نبي الرحمة النعمة المهداة للعالمين، فقد تركنا على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها الا هالك ولا يتنكب طريقها إلا ضال، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فقد استجذت أمور كثيرة دعت إلى اعادة النظر في قانون الأحوال الشخصية المعمول به في المملكة الأردنية الهاشمية، والقانون استمد أحكامه من أصول ثابتة لا ينالها التغيير والتبديل كمشروعية الزواج والطلاق والنسب والحضانة والتفقات والمواريث، فهذه من الثوابت التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان وبعض أحكام القانون مستمدة من أصول تتغير بحسب الزمان والمكان كالأحكام المستمدة من العرف، أو التي تستند الى السياسة الشرعية، والاحكام المعللة فإن الحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً كما هو مقرر عند العلماء، وإذا تقرر ما سبق فإن قانون الأحوال الشخصية يتضمن أحكاماً ثابتة لا تتغير وأحكاماً غير ثابتة، وقد تم إعادة النظر في الأحكام غير الثابتة بغية الترتيب والتقسيم أو تقنين الموضوعات التي لم تقن سابقاً كالأهلية والوصاية والمواريث أو اضافة بعض الأحكام التي تحقق الاستقرار الأسري كالحد من حالات الطلاق، وكالتفريق للعقم وإثبات النسب بالوسائل العلمية القطعية الدلالة، وقد تمت صياغته في ثلاثمائة وثمان وعشرين مادة (328) وصدر القانون تحت رقم (15) لسنة 2019م.

ونظراً لحاجة الطلبة وأهل الاختصاص إلى معرفة الأصول والمذاهب والأقوال الفقهية التي استند إليها القانون الجديد فقد تم إعادة النظر في هذا الكتاب لاستيعاب تلك الأحكام وبيان أصولها الشرعية، راجياً من الله تعالى العون والتوفيق وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم عسى أن يكون شافعاً لي ولوالدي يوم لا ينفع مال ولا بنون، والله أسأل أن ينفع به كل طالب علم وكل زوج وزوجة وأن يغفر لي ولوالديّ إنه نعم المولى ونعم النصير، والحمد لله رب العالمين .

الفقير الى عفو الله تعالى
أ.د محمود علي عمر السرطاوي